برنامج تدريبي لتحسين القدرة على التعبير اللفظي لدى الأطفال زارعي القوقعة

إعداد

هاجر محمد الدرديري أحمد

أ.د/ مديحة محمد العزبي
أستاذة علم النفس التربوي المتفرغ
كلية التربية جامعة الفيوم

أ.م.د/سيد جارحي السيد
أستاذ الصحة النفسية المساعد
رئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية جامعة الفيوم

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي لتحسين القدرة على التعبير اللفظي لدى الأطفال زارعي القوقعة, ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعتين المتكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة, وتكونت المجموعة الاستطلاعية للدراسة من ٣٠ طفلًا, تراوحت أعمارهم من ٦ إلى ١٠ سنوات, بمتوسط عمر ٨,٠٤ وانحراف معياري ١,٣٥ وذوي ضعف سمع شديد إلى عميق تم تصحيحه بإجراء عملية زراعة القوقعة, وتكونت المجموعة الأساسية للدراسة من ١٩ طفل زارع قوقعة تراوح عمرهم الزمني ما بين ٦: ١٠ سنوات, تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة, متوسط عمر المجموعة التجريبية ٧,٨٩ وانحراف معياري١,٢٤ ومتوسط عمر المجموعة الضابطة ٧,٩٤ وانحراف معياري ١,٥٦, وتم تحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني والعمر العقلي والقدرة على التعبير اللفظي, وتعرضت المجموعة التجريبية لبرنامج تحسين القدرة على التعبير اللفظي بينما لم تتعرض المجموعة الضابطة للبرنامج, وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج التدريبي في تحسين القدرة على التعبير اللفظي لدى الأطفال زارعي القوقعة, ولم تستمر فعالية البرنامج بعد شهرين من تطبيقه حيث انخفضت درجات الأطفال في القياس

التتبعي للتعبير اللفظي وذلك بسبب سرعة تلاشي المعلومات السمعية –التي تم التدريب عليها– في الفترة الزمنية ما بين انتهاء التدريب وتطبيق الاختبار التتبعي.

الكلمات المفتاحية: التعبير اللفظي–الأطفال زارعي القوقعة

Summary

The current research aimed to verify the effectiveness of a training Program to improve the ability of verbal expression of Children with Implanted Cochlear, To achieve the aim of the study The experimental method was used based on the design of two equal groups, one experimental and the other control. The exploratory study group consisted of 30 children, their ages ranged from 6 to 10 years, with an average age of 8,04 and a standard deviation of 1,35 and with severe to profound hearing impairment that was corrected by cochlear implantation, The main study group consisted of 19 cochlear implant children, they were divided into two equal groups, one experimental and the other control, the average age of the experimental group was 7,89 and standard deviation 1,24 ; and the average age of the control group was 7,94 and standard deviation1,56; Equality was achieved between the experimental and control groups in chronological age, mental age and the ability of verbal expression and the experimental group was exposed to a program to improve the ability to verbal expression while the control group was not exposed to the program. The results reached to the effectiveness of the training program in improving the ability of verbal expression for children with cochlear implants. The effectiveness of the program did not continue after two months of its application, as the children's scores in the sequential measurement of verbal expression decreased due to the rapid fading of the auditory information - which was trained - in the time period between the end of the training and the application of the tracer test.

Key Words: Children with Implanted Cochlear -Verbal Expression

أولًا: مقدمة البحث

خلقنا الله سبحانه وتعالى في أحسن تقويم وأنعم علينا بالكثير من النعم التي تساعدنا على الاستمتاع بحياة طبيعية وصحية سليمة, ومن أهم ما أنعم الله على الإنسان نعمة

الحواس الخمسة السمع والبصر والشم والتذوق واللمس, ولم يشعر بقيمة هذه النعم إلا فاقدها.

وتعد حاسة السمع إحدى أهم الحواس الخمسة التي أنعم الله علينا بها, حيث يعتمد عليها الإنسان في حياته في كل ما يؤديه ويمارسه, فمن خلال السمع يتعلم الإنسان النطق والكلام ومهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين, كما أنه يساعد الأنسان على معرفة الأصوات وتحليلها, وهي منبه له عند الخطر.

ويسمى فاقد هذه الحاسة ضعيف سمع أو أصم, يطلق على الأطفال ذوي الضعف السمعي البسيط أو المتوسط ضعاف سمع, أما الأطفال ذوي الضعف السمعي الشديد والعميق يطلق عليهم صم, وعلى الرغم من ذلك فإن معظم الصم يمكن أن يكون لديهم بقايا سمع والتي تجعلهم يستفيدوا من المعينات السمعية (Hunt & Marshall, 2012, P.373).

وأتت زراعة القوقعة للأفراد الصم واحدة من الحلول العلمية لمساعدتهم, والتي تهدف إلى تحسين سماع الأصوات المحيطة والتمييز بين هذه الأصوات, كذلك تحسن النمو اللغوي للطفل بالإضافة إلى تنمية المهارات الإجتماعية والدراسية إلا أن هناك شروط ومعايير يجب التأكد من توافرها قبل إجراء عملية زراعة القوقعة كأن يكون الطفل لديه صمم كامل في كلتا الأذنين وأن لا يتجاوز عمر الطفل خمس سنوات كل ما أمكن ذلك, والتأكد من أن الطفل لم يستجيب للسماعات الطبية العادية لمدة محدودة (أروى علي خضر, محمد مسفر العلياني, ٢٠١٦, ١٢٢).

والقوقعة الإلكترونية هي عبارة عن جهاز طبي مزروع جراحيًا, صُمم لإمداد المعلومات الصوتية للأطفال والبالغين الذين يعانون من ضعف سمع شديد إلى عميق, وتتجاوز زراعة القوقعة الخلايا الشعيرية الحسية التالفة في الأذن الداخلية, والأشارات الكهربية المشفرة تحفز الألياف العصبية السمعية المختلفة والتي ترسل المعلومات للمخ (Robertson, 2014, 58).

وللإعاقة السمعية تأثيرًا سلبيًا على جميع مظاهر النمو المختلفة الجسمية والعقلية والإجتماعية والإنفعالية وعلى الأخص النمو اللغوي حيث أن حرمان الفرد من حاسة السمع يعني حرمانه من وسيلة مهمة تيسر له تعلم اللغة واكتسابها, كما ان اكتساب اللغة يعتمد اعتمادًا مباشرًا على الأدراك السمعي وبدون تدريب منظم ومكثف لن تتطور لدى الأطفال ضعاف السمع مظاهر النمو اللغوي الطبيعية ولذلك فإن الأطفال ضعاف السمع يحتاجون إلى عملية تعليم وتأهيل لغوي في وقت مبكر وحتى بعد اجراء عملية زراعة القوقعة (سارة فتحي أحمد, ٢٠١١, ٢٢٦).

وتصنف اللغة إلى قسمين وهما اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية, تتعلق اللغة الاستقبالية بالمُدخل اللغوي وتشير إلى القدرة على فهم وتفسير اللغة المسموعة, وعلى العكس فإن اللغة التعبيرية تتعلق بمفهوم انتاج اللغة أو المُخرج اللغوي وتشير إلى القدرة على استخدام اللغة للتواصل مع الآخرين, ومن الضروري تنمية اللغة التعبيرية للطفل حتى يتمكن من التواصل مع الآخرين, وتكوين روابط اجتماعية, وتحقيق انجاز اكاديمي في القراءة والكتابة(Couchenour& Chrisman, 2016, 555).

ونظرًا لما للإعاقة السمعية من آثار سلبية على القدرة على التعبير اللفظي والتي تستمر حتى بعد إجراء عملية زراعة القوقعة, ولما للقدرة على التعبير اللفظي من أهمية في التواصل اللفظي والتفاعل الإجتماعي مع الآخرين والتحصيل الاكاديمي, وبالتالي فإن نقص هذه القدرة يؤثر على الطفل فيظهر لديه العديد من المشكلات, مما يتطلب اعداد برنامج تدريبي يتضمن مجموعة من الاجراءات العملية المنظمة المخطط لها في ضوء أسس علمية وتربوية وتهدف إلى تنمية القدرة على التعبير اللفظي لدى الأطفال زارعي القوقعة .

ثانيًا: مشكلة البحث

يعاني الأطفال زارعي القوقعة من قصور في القدرة على التعبير اللفظي وذلك نظرًا للآثار السلبية المترتبة على الإعاقة السمعية وحرمان هؤلاء الأطفال من حاسة السمع قبل إجراء عملية الزراعة, وبالتالي حرمانهم من استقبال المعلومات السمعية ومعالجتها وتخزينها والتعبير عنها, مما تسبب في العديد من المشكلات المعرفية والادراكية, وحتى بعد اجراء

عملية زراعة القوقعة تستمر صعوبات التعبير اللفظي حيث يحتاج الطفل إلى تدريب مكثف لمحاولة التغلب على الآثار السلبية للإعاقة السمعية.

وترتب على القصور في القدرة على التعبير اللفظي لدى الأطفال زارعي القوقعة العديد من المشكلات مثل عدم القدرة على التعبير عن الاحتياجات, وتكوين جمل طويلة, وإقامة حوار, وسرد قصص, والإجابة على الأسئلة, واستخدام قواعد اللغة بشكل صحيح, والتعبير عن المشاعر.

كما ترتب على القصور في القدرة على التعبير اللفظي لدى الأطفال زارعي القوقعة بعض المشكلات المتعلقة بالتواصل اللفظي والتفاعل الإجتماعي, ومشكلات التحصيل الأكاديمي, وعدم قدرة هؤلاء الأطفال على أداء بعض المهام الموكلة إليهم من الوالدين في المنزل أو المعلم في المدرسة وبالتالي اختلاف مستواهم الأكاديمي عن أقرانهم العاديين مما أدى إلى زيادة شعورهم بالنقص, وجعلهم عرضة لمشكلات الصحة النفسية وخاصة الأكتئاب وأثر كذلك على جودة الحياة وعلى السعادة, وأدى إلى العزلة الإجتماعية لشعورهم بالأختلاف عن الآخرين سليمي السمع, كما أن هؤلاء الأطفال أكثر عرضة للضغوط والأضطرابات النفسية وانخفاض مفهوم الذات ونوبات الغضب وذلك بفعل الصعوبات التي يواجهونها في التعبير عن مشاعرهم, لذلك نجدهم يعبرون عن غضبهم واحباطهم بعصبية.

ونظرًا لأهمية القدرة على التعبير اللفظي في تطور المهارات اللغوية للأطفال زارعي القوقعة وتواصلهم اللفظي وتفاعلهم الاجتماعي وتحصيلهم الأكاديمي, كما إنها إحدى القدرات التي تتأثر سلبيًا بحرمان الطفل من حاسة السمع, واستمرار هذا الأثر السلبي بعد اجراء عملية الزراعة, وما ترتب على ذلك من مشكلات, أرادت الباحثة إعداد برنامج تدريبي يهدف إلى تحسين القدرة على التعبير اللفظي لدى الأطفال زارعي القوقعة.

ثالثًا: تساؤلات البحث

١-ما فعالية البرنامج التدريبي في تحسين القدرة على التعبير اللفظي لدى الأطفال زارعي القوقعة؟

٢-ما استمرارية فعالية البرنامج التدريبي في تحسين القدرة على التعبير اللفظي لدى الأطفال زارعي القوقعة بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج؟

رابعًا: أهداف البحث

١-التعرف على فعالية البرنامج التدريبي في تحسين القدرة على التعبير اللفظي لدى الأطفال زارعي القوقعة.

٢-التأكد من استمرارية فعالية البرنامج التدريبي في تحسين القدرة على التعبير اللفظي لدى الأطفال زارعي القوقعة بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج.

خامسًا: أهمية البحث

أ- الأهمية النظرية

١- يكتسب البحث أهميته من خصائص العينة التي يتناولها وهي فئة المعاقين سمعيًا زارعي القوقعة والذين أزداد عددهم في السنوات الأخيرة, واختلفت التوجهات حول الطرق المثلى لتأهيلهم, وكذلك ما يتعرض له هؤلاء الأطفال من آثار سلبية نتيجة إعاقتهم وما يترتب على هذه الآثار من مشكلات في اكتساب اللغة والتواصل اللفظي والتحصيل الأكاديمي, ومشكلات الصحة النفسية وسوء التوافق والأفكار السلبية الهدامة.

٢- يقدم البحث الحالي خلفية نظرية عن التعبير اللفظي وصعوباته وأهم الأنشطة التي تنمي القدرة على التعبير اللفظي, وأهم وأحدث الدراسات السابقة التي اجريت حول هذا المتغير, مما يلفت انتباه الباحثين والمهتمين إلى اجراء المزيد من البحوث حول هذه المتغير.

ب- الأهمية التطبيقية

١- إعداد برنامج لتنمية القدرة على التعبير اللفظي لدى الأطفال زارعي القوقعة.

٢- توفير أدوات قياس علمية تتحقق فيها الشروط العلمية اللازمة لقياس متغيرات البحث, والاستفادة منها في إجراء المزيد من البحوث والدراسات المستقبلية لدى عينات متباينة.

٣- قد يستفيد كل من يتعامل مع فئة المعاقين سمعيًا زارعي القوقعة من البرنامج المعد في هذا البحث وبصفة خاصة أسرة الطفل ومراكز التخاطب ومدارس الدمج والمدارس العادية.

٤- استفادة جميع الفئات الخاصة من البرنامج المعد في هذا البحث مثل فئة التأخر العقلي وصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية, والتوحد, والأطفال سليمي السمع المتأخرين لغويًا.

٥- التخلص من الآثار السلبية المترتبة على الإعاقة السمعية ومنها قصور القدرة على التعبير اللفظي, ومحاولة معالجة هذا القصور.

٦- فتح مجال لعمل مزيد من الدراسات والبحوث التي من شأنها توضح كيفية تحسين القدرة على التعبير اللفظي.

سادسًا:- تحديد مصطلحات البحث إجرائيًا:

١-**البرنامج التدريبي : تعرف الباحثة البرنامج التدريبي المستخدم بأنه** مجموعة من الإجراءات العملية المنظمة المخطط لها في ضوء أسس علمية وتربوية تستند إلى مبادئ وفنيات سلوكية مثل التعزيز والتشكيل والتسلسل والنمذجة, وتهدف هذه الإجراءات إلى تنمية القدرة على التعبير اللفظي.

٢-التعبير اللفظي:-

اللغة التي ينتجها الطفل وتشمل الكلمات المنطوقة, العبارات, الجمل.

سابعًا:- محددات البحث

١-المحددات الموضوعية للبحث:

تتحدد بطبيعة المتغيرات موضوع البحث, وبخصائص العينة المستخدمة وهم الأطفال المعاقين سمعيًا زارعي القوقعة, وكذلك بطبيعة الأدوات التي تم تطبيقها على العينة, وبطبيعة الأسلوب الإحصائي المستخدم في معالجة بيانات البحث.

٢-المحددات المكانية:

تم تطبيق البحث في مدارس الدمج الإبتدائية, مستشفى التأمين الصحي, أكاديمية تفاؤل وأمل بمحافظة الفيوم.

٣-المحددات الزمانية:

تم تطبيق البحث خلال الفترة من العام الدراسي ٢٠٢٠ – ٢٠٢١م.

ثامنًا:- الإطار النظري ودراسات سابقة

التعبير اللفظي Verbal Expression

يُعرف التعبير اللفظي بإنه اللغة التي ينتجها المتحدث وتشمل الكلمات المنطوقة, العبارات, الجمل, والفقرات, الروايات (Thambirajah, 2011, 133).

ومن أهم الأعراض التي تظهر على الطفل الذي يعاني من صعوبات التعبير اللفظي ما يلي:

-استخدام جمل قصيرة, وصعوبات في اجراءات الشرح, سرد الأحداث, سرد قصة أو وصف مشهد, كما أن الوصف يفتقرإلى التفاصيل, كما أن محادثات الطفل دائمًا مختصرة.

-قواعد نحوية غير ناضجة: استخدام جمل غير صحيحة نحويًا ومشابهة لطفل أصغر, فعلى سبيل المثال طفل عمره ٧ سنوات يتحدث مثل طفل ٣ سنوات (الكلب يجري هناك بدلاً من جرى الكلب هناك).

-صعوبات في اتقان القواعد النحوية: حيث يظهر أخطاء نحوية في الكلام, اخطاء في استخدام زمن الماضي, الجمع, الضمائر, الروابط.

-محدودية المفردات: محدودية في انتاج وفهم الكلمات, وصعوبات في تعلم الكلمات الجديدة (Thambirajah, 2011, 146).

ويعاني الأطفال زارعي القوقعة من قصور في القدرة على التعبير اللفظي مقارنة بالأطفال سليمي السمع وتبين هذا في دراسة (Hassan, et al,2014) والتي هدفت إلى

قياس القدرات النفس لغوية لدى مجموعة من الأطفال ذوي الضعف السمعي الحسي العصبي ومجموعة من الأطفال زارعي القوقعة بالمقارنة بمجموعة من الأطفال سليمي السمع, وتكونت العينة من (١٤) طفل ذوي ضعف سمع حسي عصبي شديد إلى عميق يرتدون معينات سمعية (٨) ذكور, (٦) إناث تتراوح أعمارهم ما بين(٦: ١٢,٦) عامًا, (١٤) طفل زارع قوقعة (٧) ذكور, (٧) إناث تتراوح أعمارهم ما بين (٦:١٢) عامًا, (١٤) طفل سليمي سمع (٧) ذكور, (٧) إناث تتراوح أعمارهم ما بين(٦:١١,٩) عامًا, وتم استخدام مقياس اللغة لقياس اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية, واستخدام النسخة العربية لمقياس إلينوي لقياس القدرات النفس لغوية, وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيًا بين الأطفال زارعي القوقعة والأطفال ضعاف السمع (مرتدو المعينات السمعية التقليدية) في كل اختبارات اللغة (الاستقبالية, والتعبيرية, والدرجة الكلية) لصالح زارعي القوقعة, كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيًا بين الأطفال زارعي القوقعة والأطفال ضعاف السمع (مرتدو المعينات السمعية التقليدية) والأطفال سليمي السمع في كل اختبارات اللغة (الاستقبالية, والتعبيرية, والدرجة الكلية) لصالح سليمي السمع.

أنشطة لتحسين وعلاج صعوبات التعبير اللفظي:

- يقوم المعلم بسرد قصة بسيطة ويقوم الطفل بإعادتها كل أمكن ذلك.
- يقوم المعلم بوصف حيوان مثلا ويقوم الأطفال بتخمين هذا الحيوان وذكر اسمه.
- يقوم المعلم بعرض بعض الكلمات ويقوم الأطفال بذكر عكسها.
- يقوم المعلم بتشجيع الأطفال على التحدث باستخدام جمل كاملة.
- يستخدم المعلم صفات لأشياء أو أشخاص أو أماكن ويطلب من الأطفال التعرف عليها.
- يستخدم المعلم لعبة اكمال القصص حيث يقوم الأطفال باستكمال تتابع بعض القصص السابق للمعلم سردها على الأطفال (فتحي الزيات, ٢٠١٥, ٣٧٤).

ويوجد العديد من الطرق التي تدعم نمو التعبير اللفظي لدى الأطفال مثل:

-المشاركة في بيئة داعمة وغنية باللغة فبما أن مرحلة الطفولة المبكرة تعتبر فترة رئيسية للنمو اللغوي, فمن المهم أن يفهم الوالدين ومقدمي الرعاية أهمية أشراك الأطفال بشكل نشط في خبرات لغوية حقيقية في وقت مبكر, وهذه المشاركة تتم مع التدريب على الكلام وغمرهم في المحادثات حتى قبل الوقت الذي يظهر فيه الطفل أي نوع من الفهم اللغوي.

-خبرات الحياة اليومية التي تشجع على المحادثات وتوفر وسائل ممتازة تعزز نمو اللغة التعبيرية للأطفال فعلى سبيل المثال وجبات الطعام العائلية تقدم منتدى للأطفال للمشاركة بشكل نشط في المحادثات التي تغطي مجموعة من الموضوعات مثل النشاطات اليومية, الأحداث الحالية, والتقاليد العائلية, الأنواع المختلفة من الطعام, وفي هذا الأطار فإنه يكون لدى الطفل فرصة للاشتراك في موضوعات متطورة, كما يتعلم الطفل مفردات جديدة وأنماط محادثات في بيئة داعمة آمنة, كما يستفيد الأطفال كثيرًا من القصص التي يرويها الوالدين في أوقات النوم في تنمية التعبير اللفظي.

-يستطيع المعلم تعزيز تعلم اللغة بتنظيم جلوس الفصول الدراسية في أوضاع مجموعات صغيرة والتي تجعل المحادثات طبيعية وسهلة, وتشجيع الأطفال على التحدث خلال الوجبات الخفيفة والرئيسية, وبتوفير فرص متعددة للأطفال للتعبير عن تعلمهم والتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم من خلال الجلسات الصباحية والأوقات التي يجتمع فيها الأطفال مع بعضهم البعض, والاجتماعات الفعالة التي تتم مع الأطفال.

- المسرحيات الدرامية الاجتماعية والتي تقدم فرص غنية للأطفال لاستخدام أنواع متنوعة للغة من خلال وضع ممتع وآمن.

-تعتبر الأغاني والأناشيد والألعاب الموسيقية بمثابة فرص للأطفال لاستخدام اللغة في طرق سارة وفي السياق (Couchenour& Chrisman, 2016, 558).

بعض الإرشادات الموجهة للمعلم أو الوالدين لتنمية التعبير اللفظي:

-حاول أن تزيد من استخدام الطفل للغة حيث تخدم اللغة الاحتياجات والرغبات والرفاهية.

-شجع تجارب واستكشاف الطفل للغة.

-عزز استخدام الطفل للغة للأغراض المختلفة والمتنوعة.

-شجع محادثات الطفل واستخدام الكلام مع الآخرين.

-اجتهد في امداد الطفل بالعديد من الكلمات وتعريفاتها عندما يكون من الضروري تنمية مفردات الطفل.

-شجع حب الاستطلاع والخيال, وقدرة الطفل على طرح الأسئلة والقدرة على التحدث والقدرة على ربط ما اكتشفه بوضعه في كلمات (Machado, 2016, 168).

التأهيل السمعي للأطفال زارعي القوقعة:

يشير التأهيل السمعي إلى الخدمات والأجراءات التي تسهل الأتصال الاستقبالي والتعبيري الكافي والمناسب للأفراد ذوي الضعف السمعي (Montano& Spitzer, 2014, 23).

وتبدأ عملية التأهيل من ٤ إلى ٦ أسابيع بعد اجراء العملية, عندما يزود الطفل بالميكرفون والمعالج وبرمجة الجهاز ثم يخضع لعلاج اللغة والكلام وتدريب المهارات السمعية وارشاد الوالدين, كما أن خطة التأهيل السمعي يجب أن تأخذ بعين الأعتبار كل من المجالات الآتية والمجملة بواسطة الجمعية الأمريكية للسمع واللغة والكلام ASHA عام ٢٠٠٦:-

- تقييمات سمعية مستمرة لمراقبة الحالة السمعية للطفل.

- اختيار وتركيب الجهاز المناسب (معينات سمعية أو زراعة القوقعة) والمراقبة والمتابعة المستمرة له والقدرة الوظيفية للطفل أثناء استخدامه.

- تعليم الوالدين عن ضعف السمع الذي يعاني منه الطفل واستخدام الجهاز والمحافظة عليه, والخيارات التعليمية لدى الطفل.

– ارشاد الوالدين فيما يتعلق بالآثار السلبية لضعف السمع على السمع واللغة والكلام والنمو المعرفي بالنسبة للطفل والتأثيرات الانفعالية والاجتماعية على الطفل وأعضاء الأسرة الآخرين.

– احالة الطفل للجهة المسئولة لكي يتم تقييمه تعليميًا وادراجه بمرحلة ما قبل المدرسة المناسبة له.

– احالة الطفل لأخصائي اللغة والكلام للتقييم والتدخل المبكر.

– تخطيط وتنفيذ برنامج تدريب سمعي لكي يساعد على نمو المهارات السمعية الضرورية مثل البحث عن مصدر الصوت, والتمييز السمعي, والفهم السمعي, والتدريب على تطوير المهارات السمعية عنصر ضروري في برنامج التأهيل السمعي, حيث يتحرك ضعاف السمع خلال نفس المراحل للاكتشاف والتمييز والتعرف والفهم والملحوظة لدى الأطفال سليمي السمع ولكن يحتاجون مساعدة أكثر ووقت أكثر لتحقيق هذا التطور, ويكتسب الطفل سليم السمع المهارات الضرورية للنمو الطبيعي للغة المنطوقة في البيئة الطبيعية مع قليل من الأهتمام الخاص, وعلى النقيض يحتاج الطفل ضعيف السمع كمية مكثفة من المساعدة الاضافية (Singleton& Shulman, 2014, 90).

هدفت دراسة (الطيب محمد زكي يوسف, ٢٠١٥) إلى معرفة أثر البرنامج التدريبي بإستخدام ألعاب الكمبيوتر التعليمية في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال المعاقين سمعيًا زارعي القوقعة الإلكترونية, كما هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية عند الأطفال المعاقين سمعيًا زارعي القوقعة الإلكترونية في تحقيق التوافق النفسي الجيد لديهم, وتكونت عينة الدراسة من (٩) أطفال من المعاقين سمعيًا زارعي القوقعة الإلكترونية من مركز التأهيل السمعي ومركز فصيح لاضطرابات النطق بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية, تراوحت أعمارهم ما بين (٦–١٠) سنوات, ودرجة ذكائهم ما بين (٩٠–١١٠) تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية (٥) أطفال, ومجموعة ضابطة (٤) أطفال, وقد تم تطبيق البرنامج التدريبي بإستخدام ألعاب الكمبيوتر التعليمية على المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة, كما تم تطبيق مقياس مهارات

اللغة الاستقبالية والتعبيرية ومقياس التوافق النفسي على المجموعتين التجريبية والضابطة, وتوصلت نتائج الدراسة إلى إنه توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية والتطبيق البعدي على مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية, كما وجدت فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية والتطبيق البعدي على مقياس التوافق النفسي.

وأجرى (وحيد عبد البديع عبد الرحمن صالح, ٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات السمعية لتحسين اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى الأطفال زارعي قوقعة الأذن, وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية(٦) أطفال, ومجموعة ضابطة (٦) أطفال من الأطفال زارعي قوقعة الأذن وتتراوح أعمارهم الزمنية من (٦-٧) سنوات, واستُخدم مقياس ستانفورد-بينيه للذكاء (الصورة الخامسة) ومقياس المهارات السمعية (اعداد الباحثة), ومقياس تشخيص اضطرابات اللغة (اعداد الباحثة), وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات السمعية لصالح المجموعة التجريبية, ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات السمعية لصالح القياس البعدي, ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس تشخيص اضطرابات اللغة لصالح المجموعة التجريبية, ووجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تشخيص اضطرابات اللغة لصالح القياس البعدي, وأخيرًا كشفت النتائج عن إنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات السمعية وإنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تشخيص اضطرابات اللغة.

هدفت دراسة (منار محمد فتحي عثمان, ٢٠١٧) إلى التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي لتحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية للأطفال الصم بعد زراعة القوقعة واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي, واستخدمت الأدوات دراسة الحالة, ومقياس الذكاء (ستانفورد بينيه) الصورة الخامسة والمقياس اللغوي المعرب (أحمد أبو حسيبة) والبرنامج التدريبي للأطفال الصم بعد زراعة القوقعة واستمارة تقييم ومتابعة, حيث طبق البرنامج بمركز حلم طفل بكفر حكيم ولمدة عامين من ٢٠١٣: ٢٠١٥م وتم اختيار العينة بطريقة عمدية وتكونت من طفلة واحدة (عينة تجريبية) وطفلة واحدة (عينة ضابطة) من زارعي القوقعة, وتوصلت النتائج إلى إنه بعد تطبيق البرنامج وحساب الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي يُلاحظ الطفرة التي حدثت في العمر اللغوي حيث نقلت الطفلة (العينة التجريبية) من مرحلة لغوية إلى مرحلة أخرى أعلى وقريبة من العمر الزمني للطفلة حيث أن العمر اللغوي قبل تطبيق البرنامج ٩ شهور وبعد تطبيق البرنامج أصبح العمر اللغوي ٤ سنوات وشهرين.

هدفت دراسة (حنان محمد ابراهيم, هبة حسين إسماعيل, نجوي السيد إمام, ٢٠٢٠) إلى الكشف عن مدى فعالية البرنامج المقدم في الدراسة في تحسين مستوى المهارات السمعية ومستوى النمو اللغوي والتفاعل الاجتماعي بعد تطبيق برنامج تنمية المهارات السمعية للأطفال زارعي القوقعة, والكشف عن مدى استمرارية فعالية البرنامج بعد مرور شهرين من تطبيق برنامج المهارات السمعية على أفراد عينة الدراسة, وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلًا حديثي زراعة القوقعة وأمهاتهم مقسمة إلى (٦) أطفال مجموعة تجريبية, (٦) أطفال مجموعة ضابطة ذكور وإناث, يتراوح أعمارهم الزمنية من (٤ إلى ٦ سنوات) ونسبة ذكاؤهم من (٩٠ إلى ١٠٠) في إحدى مؤسسات الحالات الخاصة التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي بالقاهرة, واستخدمت الباحثة مقياس استانفورد–بينيه للذكاء الصورة الخامسة (محمود أبو النيل, ٢٠١١), والمقياس اللغوي المعرب (أحمد أبو حسيبة وآخرون, ٢٠١١), ومقياس التفاعل الإجتماعي (عبد العزيز الشخص, ٢٠١٤), وبرنامج تنمية المهارات السمعية إعداد/ الباحثة, وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطات رتب درجات الأطفال زارعي القوقعة من المجموعة التجريبية على مقياس

المهارات السمعية, ومقياس النمو اللغوي, ومقياس التفاعل الإجتماعي (الأبعاد- الدرجة الكلية) قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي, ولا توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسطات رتب درجات الأطفال زارعي القوقعة من المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات السمعية, ومقياس النمو اللغوي, ومقياس التفاعل الإجتماعي (الأبعاد- الدرجة الكلية).

تعقيب:-

عرضت الباحثة الدراسات التي تناولت تحسين اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال زارعي القوقعة, وقد اهتمت احدى هذه الدراسات بتحسين اللغة الاستقبالية والتعبيرية وقياس أثر ذلك على التوافق النفسي مثل دراسة (الطيب محمد زكي يوسف, ٢٠١٥), في حين اعتمدت دراسات أخرى على تحسين المهارات السمعية وقياس أثر ذلك على تنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية مثل دراسة (وحيد عبد البديع عبد الرحمن صالح, ٢٠١٦), واهتمت دراسة (حنان محمد ابراهيم, هبة حسين إسماعيل, نجوي السيد إمام, ٢٠٢٠) بإعداد برنامج لتحسين مستوى المهارات السمعية ومستوى النمو اللغوي والتفاعل الاجتماعي, وقد اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في استخدامه للمنهج التجريبي بينما اختلف البحث الحالي مع هذه الدراسات في اهتمامه بتحسين القدرة على التعبير اللفظي فقط.

تاسعًا:- فروض البحث

١-لا توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للتعبير اللفظي.

٢-لا توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي للتعبير اللفظي.

٣-لا توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للتعبير اللفظي.

عاشرًا:- إجراءات البحث

أ- منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي باستخدام التصميم ذو المجموعتين, مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة, حيث تعرضت المجموعة التجريبية لبرنامج تحسين القدرة على التعبير اللفظي, بينما لم تتعرض المجموعة الضابطة للبرنامج.

وتم تطبيق اختبار التعبير اللفظي قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه وذلك لمعرفة تأثير البرنامج التدريبي في تحسين القدرة على التعبير اللفظي, وبذلك اعتمد التصميم التجريبي الذي استخدمه البحث على المتغيرات الآتية:

-**متغير مستقل:** ويتمثل في البرنامج التدريبي.

-**متغير تابع:** ويتمثل في التعبير اللفظي.

ب- عينة البحث

١- العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من ٣٠ طفل, تراوحت أعمارهم من ٦ إلى ١٠ سنوات, حيث إنها تشكل مرحلة عمرية واحدة, بمتوسط عمر ٨,٠٤ وانحراف معياري١,٣٥وذوي ضعف سمع شديد إلى عميق تم تصحيحه بإجراء عملية زراعة القوقعة, وتم اختيارهم من عيادة التخاطب التابعة لمستشفى التأمين الصحي بالفيوم, ومن مدارس الدمج (مدرسة محي الدين أبو العز) بالفيوم, وأكاديمية تفاؤل وأمل بالفيوم, وكان الهدف من التطبيق على العينة الاستطلاعية هو التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث, والتأكد من مدى مناسبتها للعينة, ومن خلال التطبيق على هذه العينة تم استبعاد الأطفال الذين ارتفعت درجاتهم نسبيًا في اختبار التعبير اللفظي عن أقرانهم بفارق متطرف.

٢-المجموعة الأساسية:

وتكونت العينة الأساسية من ١٩ طفل زارع قوقعة, تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة, متوسط عمر المجموعة التجريبية ٧,٨٩ وانحراف معياري١,٢٤ ومتوسط عمر المجموعة الضابطة ٧,٩٤ وانحراف معياري١,٥٦, أي تراوح عمرهم الزمني ما بين ٦: ١٠ سنوات, وتم تحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني والعمر العقلي والتعبير اللفظي.

التحقق من شرط التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

وللتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني ودرجة الذكاء والتعبير اللفظي تم استخدام اختبار **Mann-Whitney** للعينات المستقلة والجدول (١) يبين الفرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والضابطة في العمر الزمني ودرجة الذكاء والتعبير اللفظي.

جدول (١) نتائج اختبار Mann-Whitney للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني الذكاء والتعبير اللفظي

المتغير	المجموع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة W	قيمة Z	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	١٠	٩,٨٥	٩٨,٥	٤٣,٥	٩٨,٥٠	١٢٣,	,٩٠٢ غير دال احصائيًا
	الضابطة	٩	,١٧ ١٠	٩١,٥				
درجة الذكاء	التجريبية	١٠	,٩٥ ١٠	,٥ ١٠٩	٣٥,٥	٨٠,٥	, ٨٠٩	,٤١٩

	الضابطة	٩	٨,٩٤	٨٠,٥				غير دال احصائيًا
التعبير اللفظي	التجريبية	١٠	٩,٧٥	٩٧,٥٠	٤٢,٥٠٠	٩٧,٥٠٠	٢٠٥,	٨٣٧, غير دال احصائيًا
	الضابطة	٩	١٠,٢٨	٩٢,٥٠				

يتضح من الجدول السابق أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في العمر الزمني ودرجة الذكاء والتعبير اللفظي حيث أن الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة غير دال احصائيًا.

ج- أدوات البحث: تم استخدام الأدوات الآتية

١-اختبار التعبير اللفظي اعداد/ الباحثة.

٢-البرنامج التدريبي لتحسين القدرة على التعبير اللفظي اعداد/ الباحثة.

١- اختبار التعبير اللفظي

أ- الخلفية النظرية لاختبار التعبير اللفظي:

بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (سمر يوسف مصطفى, ٢٠١٨), ودراسة (Hassan, et al, 2014), والمقياس اللغوي المعرب لأطفال ما قبل المدرسة (أحمد أبو حسيبة, ٢٠١٥) قامت الباحثة بإعداد اختبار التعبير اللفظي مستعينة بالأفكار المشتقة من الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة وعمل

بعض التعديلات كي تتناسب مهام الاختبار مع طبيعة البحث الحالي من حيث خصائص مجموعة البحث والبيئة الاجتماعية.

ب- الخصائص السيكومترية لاختبار التعبير اللفظي:

صدق اختبار التعبير اللفظي:

صدق المحكمين

قامت الباحثة بإعداد صورة أولية لاختبار التعبير اللفظي موضح فيها الهدف من الاختبار وعينة الدراسة والتعريفات الإجرائية الخاصة بالاختبار, ثم قامت بعرض هذه الصورة على مجموعة من المحكمين عددهم ست محكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية.

وقد اتفق المحكمون على صلاحية الاختبار وملاءمته للهدف الموضوع له , وكانت التعديلات طفيفة وتم أخذها في الأعتبار, حيث أبقت الباحثة على أجزاء الاختبار الذي أتفق عليها (٨٠ %) من المحكمين , وقامت بإجراء بعض التعديلات على باقي أجزاء الاختبار.

صدق المجموعات المتضادة

اعتمدت الباحثة على صدق المجموعات المتضادة للتحقق من صدق الاختبار, والذي يعني مقارنة درجات الاختبار التي حصلت عليها مجموعتان متطرفتان من أفراد العينة التي طبق عليها الاختبار, والمقصود بالتطرف في هذا المقام التطرف في توزيع الأفراد بالنسبة لمؤشرات السلوك الفعلي الراهن, والاختبار الصادق يكون له القدرة على التمييز الدقيق بين مجموعتين, الأولى يكون فيها مستوى الأفراد في السمة المقاسة مرتفعًا, والثانية يكون فيها مستوى الأفراد في السمة المقاسة منخفضًا (Grinnell & Unrau, 2011, 199).

لذلك طبقت الباحثة الاختبار على عينة من الأطفال زارعي القوقعة عددهم ٣٠ طفلًا, تراوحت أعمارهم من ٦ إلى ١٠ سنوات, بمتوسط عمر ٨,٠٤ وانحراف معياري

١,٣٥, وعينة من الأطفال العاديين عددهم ٢٥ طفلًا يتراوح عمرهم الزمني من ٦ إلى ١٠ سنوات, بمتوسط عمر ٧,٩٦ وانحراف معياري ١,٢٧, وتتكافىء مع عينة الدراسة في العمر الزمني, ثم قامت بحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين زارعي القوقعة والعاديين على الاختبار, فإذا ثبت أن هناك فرقًا ذا دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات هاتين المجموعتين في الاختبار كان ذلك دليلًا على صدق الاختبار بمعنى إنه يقيس الخاصية التي تعتمد عليها الدراسة.

وللتحقق من تكافؤ المجموعتين العاديين وزارعي القوقعة في العمر الزمني تم استخدام اختبار **Mann- Whitney** للعينات المستقلة والجدول (٢) يبين الفرق بين متوسطي الرتب لدرجات المجموعة العاديين وزارعي القوقعة في العمر الزمني.

جدول (٢) نتائج اختبار Mann-Whitney للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي الرتب للمجموعتين العاديين وزارعي القوقعة في العمر الزمني

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة W	قيمة Z	مستوى الدلالة
الأطفال زارعي القوقعة	٣٠	٢٨,٣٨	٨٥١,٥٠	٣٦٣,٥٠	٦٨٨,٥٠	,١٩٥	,٨٤٦ غير دال احصائيًا
الأطفال العاديين	٢٥	٢٧,٥٤	٦٨٨,٥٠				

يتضح من الجدول السابق أن المجموعتين العاديين وزارعي القوقعة متكافئتان في العمر الزمني, حيث أن الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين العاديين وزارعي القوقعة غير دال إحصائيًا.

ولحساب الفروق بين المجموعتين العاديين وزارعي القوقعة في التعبير اللفظي تم استخدام اختبار **Mann- Whitney** للعينات المستقلة والجدول (٣) يبين الفرق بين متوسطي الرتب للعاديين وزارعي القوقعة في التعبير اللفظي.

جدول (٣) نتائج اختبار Mann-Whitney للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي الرتب لدرجات المجموعتين العاديين وزارعي القوقعة في التعبير اللفظي

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة W	قيمة Z	مستوى الدلالة
التعبير اللفظي	زارعي القوقعة	٣٠	,٥٠ ١٥	٤٦٥,٠	,٠٠٠	٤٦٥ ,٠	,٣٧ ٦	,٠٠٠ (دال احصائيًا)
	العاديين	٢٥	٤٣ ,٠	,٠ ١٠٧٥				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطي رتب درجات الأطفال زارعي القوقعة والعاديين في التعبير اللفظي لصالح العاديين.

ثبات اختبار التعبير اللفظي:

أ-ثبات اختبار التعبير اللفظي بإستخدام معادلة Kuder-Richardson:

تستخدم معادلة KR- 20 عندما تكون الإستجابة على كل بند من بنود الأختبار ثنائية (نعم , لا) أو (صحيحة, خطأ) أو (موافق, غير موافق) وإعطاء درجة واحد للإجابة الصحيحة ودرجة (صفر) للإجابة الخاطئة (سوسن شاكر مجيد, ٢٠١٣, ١٥٥).

مفردات الاختبار= ٤٢ مفردة.

-نسبة الأجابات الصحيحة لجميع مفردات الاختبار= الاجابات الصحيحة / عدد الأطفال

-نسبة الأجابات الخاطئة لجميع مفردات الأختبار= الاجابات الخاطئة / عدد الأطفال

-مجموع حاصل ضرب النسبتين الصحيحة والخاطئة = ٤,٦٦١

-تباين الاختبار ككل (الدرجات الكلية للأطفال) = ٤٢,٢٠٥

$$= \left(\frac{٤٢}{١-٤٢}\right) \times \left(١ - \left(\frac{٤,٦٦١}{٤٢,٢٠٥}\right)\right)$$

$$= \left(١,٠٢٤٣\right) \times \left(١ - ٠,١١٠٤\right)$$

٠,٨٨٩٦ × ١,٠٢٤٣= ٩١١٢, **وهو معامل ثبات قوي.**

حيث أن هذه القيمة أعلى من (٧,), لذا يمكن اعتبار هذا الاختبار يتسم بالثبات, ويمكن الاعتماد عليه في العينة (جولي بالانت, ٢٠٠٦).

ب-ثبات اختبار التعبير اللفظي بإستخدام معامل ألفاكرونباخ:

تم حساب ثبات اختبار التعبير اللفظي بإستخدام معامل ألفاكرونباخ لمفردات الاختبار, وقد وجد أن معامل ثبات ألفاكرونباخ للمفردات ككل٩١١, وهي نفس القيمة التي تم التوصل إليها بإستخدام معادلة **Kuder-Richardson** مما يؤكد أن هذا الاختبار يتسم بالثبات.

اختبار التعبير اللفظي في صورته النهائية:

تكون اختبار التعبير اللفظي في صورته النهائية من ٤٢ بند.

طريقة تصحيح الاختبار: يمنح الطفل درجة واحدة لكل استجابة صحيحة, وصفر في حالة الاستجابة الخاطئة.

٢- البرنامج التدريبي لتحسين القدرة على التعبير اللفظي:

أعدت الباحثة هذا البرنامج لتحسين القدرة على التعبير اللفظي لدى الأطفال زارعي القوقعة.

أ- الهدف من البرنامج:

أعدت الباحثة هذا البرنامج لتحسين القدرة على الاغلاق السمعي لدى الأطفال زارعي القوقعة وذلك عن طريق مجموعة من الجلسات التي تتضمن التدريب على تنمية قدرة الطفل على التعبير اللفظي وذلك من خلال مجموعة من الألعاب والأنشطة الممتعة والمثيرة لاهتمام الطفل, ويهدف أيضًا إلى الكشف عن أثر التدريب في تحسين القدرة على التعبير اللفظي.

ب- مصادر إعداد البرنامج التدريبي:

اشتقت الباحثة الإطار النظري للبرنامج ومحتواه والاستراتيجيات المستخدمة فيه من:

بعض الأنشطة التي سبق أن تناولتها الباحثة في الإطار النظري, حيث اعتمدت في إعداد أنشطة التعبير اللفظي على (فتحي الزيات, ٢٠١٥, ٣٧٤), وأيضًا على (Machado, 2016, 168), ومن بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (الطيب محمد زكي يوسف, ٢٠١٥), ومن بعض برامج التربية الخاصة مثل برنامج تحليل السلوك التطبيقي (Kearney, 2015), وبرنامج VB-MAPP (Sundberg, 2008), وقد ساعد إطلاع الباحثة على الإطار النظري والدراسات السابقة وبرامج التربية الخاصة في تحديد محتوى البرنامج وأنشطته واختيار الإستراتيجيات المناسبة له التي تتناسب مع طبيعة العينة وأهداف الدراسة.

ج- الخصائص والأسس العامة للبرنامج:

١-قامت الباحثة بالإعتماد في تطبيق جلسات البرنامج على التطبيق الفردي لكل طفل مما يتيح مراعاة الفروق الفردية للأطفال وبالتالي يعطي الفرصة لكل طفل أن ينتقل من مهمة إلى أخرى حسب سرعته الخاصة, وكذلك اعتمدت على التطبيق الجماعي للأطفال في بعض من الجلسات وذلك لإثارة جو من التنافس والتعاون بين الأطفال ونشر روح المرح.

٢-اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأنشطة التي تتلاءم مع ميول واهتمامات الأطفال واستخدمت مجموعة من الألعاب يحبها الأطفال وتثير حماسهم ورغبتهم في المشاركة مثل الكور الملونة.

٣-مراعاة التدرج في أنشطة البرنامج من السهل إلى الصعب, ومن البسيط إلى المعقد.

٤-حرصت الباحثة على أن تتلاءم أنشطة البرنامج مع خصائص الأطفال زارعي القوقعة وقدراتهم.

٥-كانت معظم أنشطة البرنامج متنوعة حتى لا يشعر الأطفال بالملل.

٦-تكليف الأطفال ببعض التدريبات الخاصة بمحتوى الجلسة في شكل واجب منزلي مع الحرص على مشاركة الوالدين فيها.

٧-قامت الباحثة بعمل تقييم مرحلي كل فترة, وذلك لمتابعة مدى استفادة الأطفال من التدريب وكذلك تقييم نهائي لمتابعة مدى استفادة الأطفال من جلسات البرنامج.

٨-حرصت الباحثة على استخدام فنيات الإرشاد السلوكي مثل التقليد, والتشكيل, والتسلسل, والنمذجة, والتعزيز المادي والمعنوي بما يتناسب مع هدف الجلسة.

د- مدة تطبيق البرنامج:

يتكون البرنامج من (٣٦) جلسة بمعدل (٣) جلسات أسبوعيًا لكل طفل من أطفال المجموعة التجريبية, وتراوح زمن الجلسة من ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة.

جدول (٤)

عنوان جلسات البرنامج التدريبي وأهدافها والفنيات المستخدمة وأدواتها

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأدوات
١	**جلسة تعارف**	تكوين علاقة طيبة بين الأطفال بعضهم البعض وبينهم وبين الباحثة	المناقشة	
٢	**الأشياء المألوفة**	يسمي الطفل الشيء الذي أُستهدف التدريب عليه.	الأقتران والتقليد والممارسة التعزيز	صور ملونة ومجسمات
٣	**أقلام التلوين**	يسمي الطفل اللون الذي استهدف التدريب عليه.	الأقتران والتقليد والممارسة والتعزيز المعنوي	أقلام تلوين, وورق
٤	**تسمية الفعل بصيغة المتكلم**	يعبر الطفل لفظيًا عن الفعل بصيغة المتكلم.	النمذجة واقتران أداء الفعل باللفظ والتقليد	
٥	**التعبير بجملة من كلمتين بصيغة المتكلم**	يعبر الطفل بجملة من كلمتين	النمذجة, الاقتران اللفظي,	صور ملونة

			الممارسة والتكرار التشكيل, التعزيز	
٦	**التمييز بين الولد والبنت**	يسمي الطفل صورة الولد أو صورة البنت.	النمذجة, اقتران اللفظي, الممارسة والتكرار والتعزيز	صور ملونة
٧	**استخدامات الأشياء**	يعبر الطفل عن كيفية استخدام الشيء.	النمذجة, الاقتران اللفظي, التقليد, التعزيز	وعاء, قلم, ملعقة, سكينة.
٨	**أجزاء الأشياء**	يسمي الطفل أجزاء الأشياء ويضيفها مع الشيء.	النمذجة, الأقتران, التقليد, الممارسة والتعزيز	صور ملونة
٩	**تسمية أنشطة في صور بإستخدام جمل من كلمتين**	يعبر الطفل لفظيًا عما يراه في الصورة.	الأقتران, الممارسة والتكرار, التشكيل	صور ملونة

١٠	**الضمائر, وضمائر الملكية**	يسمي الطفل الضمير "هو" , "هي", "أنا", "أنت"عندما تطلب منه الباحثة ذلك. يسمي الطفل ضمير الملكية المناسب للولد. يسمي الطفل ضمير الملكية المناسب للبنت.	النمذجة الأقتران, التقليد, التعزيز المادي.	مرآة صور ملونة, بعض الممتلكات الخاصة بالأطفال المساعدين
١١	**الصفات**	يسمي الطفل صفة الشيء "جديد" أو قديم" , "ممتلىء, فارغ" سمين" "نحيف" عندما تطلب منه الباحثة ذلك.	النمذجة, الأقتران, الممارسة والتكرار, التعزيز.	كشكولين إحداهما جديد والآخر قديم, صور ملونة
١٢	**فهم وتسمية الصفات من حيث الشكل**	يسمي الطفل صفة الشيء من حيث الشكل عندما تطلب منه الباحثة ذلك.	النمذجة, الممارسة والتكرار, التعزيز.	لوحة الأشكال الهندسية
١٣	**الإنفعالات**	يسمي الطفل الأنفعال التي تعبر عنه الصورة عندما تطلب منه	النمذجة, الأقتران,	صور للإنفعالا

		الباحثة ذلك.	التقليد, التعزيز	ت
١٤, ١٥	**التعبير بجمل مكونة من ٣ إلى ٤ كلمات**	يعبر الطفل عما يراه في الصورة بإستخدام جملة مكونة من ٣ إلى ٤ كلمات.	النمذجة, الأقتران, الممارسة والتكرار, التشكيل	جهاز كمبيوتر, صور ملونة
١٦	**الكلمات الدالة على ظرف المكان**	يعبر الطفل عن الكلمات الدالة على ظرف المكان.	النمذجة, الأقتران, الممارسة, التعزيز المادي	كرة, كرسي
١٧	**مهن المجتمع**	يعبر الطفل عن اسم صاحب المهنة وما يفعله.	النمذجة, الأقتران, الممارسة والتكرار, التعزيز المادي	جهاز كمبيوتر, صور المهن.
١٨	**حروف الجر**	يجيب الطفل بإستخدام حرف الجر المناسب.	النمذجة, الأقتران, الممارسة والتكرار, التعزيز المادي	قلم, كتاب, شنطة
١٩	**تسمية الأشياء بعد ذكر**	يسمي الطفل الشيء الذي ذكرت الباحثة صفاته.	النمذجة, الأقتران,	صور ملونة

	صفاتها		الممارسة والتكرار, التعزيز المعنوي	
٢٠	**التصنيف**	يسمي الطفل الفئة التي تذكر الباحثة عناصرها.	النمذجة, الأقتران, الممارسة والتكرار, التعزيز المعنوي	صور ملونة للمجموعات الضمنية.
٢١	**الجمع**	يسمي الطفل الصورة التي تعبر عن الجمع.	النمذجة, الأقتران, الممارسة والتكرار.	صور ملونة
٢٢	**الأماكن**	يسمي الطفل المكان الذي قدمت الباحثة وصف له.	النمذجة, الأقتران, الممارسة والتكرار, التعزيز	صور لأماكن
٢٣	**صيغة التفضيل**	يسمي الطفل صيغة التفضيل.	النمذجة, الأقتران, الممارسة والتكرار,	ورقة بيضاء وقلم رصاص,

			التعزيز المادي	صور.
٢٤	**الإجابة على الأسئلة**	يجيب الطفل عن الأسئلة ب (أين), (من أين), (من).	النمذجة, الاقتران, التقليد اللفظي, الممارسة والتكرار.	صور ملونة
٢٥	**الإجابة عن الأسئلة**	يجيب الطفل عن الأسئلة ب (لماذا), (متى), (كم).	النمذجة, الاقتران اللفظي.	صور ملونة
٢٦	**ظرف الزمان**	يسمي الطفل الكلمات الدالة على ظرف الزمان (امبارح, انهاردة, بكرة).	النمذجة, الأقتران, الممارسة والتكرار, التعزيز المادي.	صور لقيام الطفل ببعض الأنشطة
٢٧	**زمن الفعل**	يعبر الطفل عن زمن الفعل المناسب لما يراه في الصورة.	النمذجة, الأقتران, الممارسة والتكرار, التعزيز	صور ملونة

٢٨	**النفي**	يعبر الطفل عن النفي.	الأقتران, الممارسة والتكرار, التعزيز	صور ملونة
٢٩	**معلومات شخصية**	يجيب الطفل على الأسئلة الخاصة بالمعلومات الشخصية.	التقليد اللفظي الممارسة والتكرار التعزيز.	
٣٠	**أيام الأسبوع**	يذكر الطفل أيام الأسبوع.	النمذجة, التقليد اللفظي, الممارسة والتكرار, التعزيز.	
٣١	**فصول السنة**	يعبر الطفل عن اسم الفصل الذي تصفه الصورة.	النمذجة, التقليد اللفظي, الممارسة والتكرار, والتعزيز	صور ملونة لفصول السنة
٣٢	**الأحداث الأفتراضية**	يجيب الطفل على الأسئلة عن الأحداث الأفتراضية.	النمذجة, الاقتران, التقليد اللفظي, الممارسة والتكرار.	

٣٣	**وصف المتشابهات**	يعبر الطفل عن السمة المشتركة بين الشيئين.	النمذجة, التقليد, التعزيز	
٣٤	**المثنى**	يعبر الطفل عن المثنى.	النمذجة, الأقتران التقليد, التعزيز	صور ملونة
٣٥	**سرد الخطوات**	يسرد الطفل خطوات عمل النشاط التي تسأل عنه الباحثة.	النمذجة, الأقتران اللفظي, التقليد اللفظي, التشكيل.	صور ملونة
٣٦	**سرد قصص**	يسرد الطفل القصة.	النمذجة, الأقتران اللفظي, الممارسة والتكرار, التشكيل.	قصص مصورة

حادي عشر: نتائج البحث وتفسيرها

فيما يلي عرضًا لفروض الدراسة وكيفية التحقق من صحة هذه الفروض:

الفرض الأول:

لا توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للتعبير اللفظي.

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار Wilcoxon للعينات المرتبطة والجدول (٥) يبين الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للتعبير اللفظي.

جدول (٥) نتائج اختبار Wilcoxon للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للتعبير اللفظي

المتغير	القياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التعبير اللفظي	القبلي	السالبة	٠	,٠٠	,٠٠	٢,٨٠٧	,٠٠٥ (دال إحصائيًا)
	البعدي	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
		المتعادلة	٠				
		الكلية	١٠				

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي للتعبير اللفظي حيث بلغت قيمة Z (٢,٨٠٧) وهي دالة احصائيًا عند مستوى دلالة (,٠٠٥) لصالح القياس البعدي.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول:

توصلت نتائج الفرض إلى وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي للتعبير اللفظي لصالح القياس البعدي, واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الطيب محمد زكي يوسف, ٢٠١٥) ودراسة (منار محمد فتحي عثمان, ٢٠١٧), ويرجع التحسن الذي طرأ على المجموعة التجريبية إلى ملاءمة الفنيات السلوكية المستخدمة لتحسين القدرة على التعبير اللفظي وملاءمتها لمشكلة البحث, حيث استعانت الباحثة بالنمذجة وقدمت نموذج مصور, ونموذج منطوق يعبر عما

هو موجود في النموذج المصور مما أدى إلى تحسين الاستقبال السمعي, واستخدمت فنية الأقتران اللفظي للربط بين اللفظ والشيء الدال عليه (الدال والمدلول), كما استعانت بفنية التقليد عندما طلبت من الطفل أن يُقلد ما يُقال, وفنية التكرار لكي يحتفظ بالمعلومات السمعية التي تدرب عليها, وفنية الممارسة فكلما مارس الطفل اللغة وداوم على استعمال وتوظيف المفردات والجمل كلما اكتسبها مما أدى إلى تحسين التعبير اللفظي.

كما تعاونت الباحثة مع أولياء أمور الأطفال وقامت بإرشادهم بإستمرار لما تم في الجلسة وذلك للقيام به في المنزل ومتابعة تحسن الطفل, وشجعتهم على التواصل اللفظي مع الطفل وعدم استخدام لغة الاشارة واتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة (Szagun& Stumper,2012)فيما يتعلق بتأثير البيئة اللغوية للطفل في المنزل على النمو اللغوي للطفل.

الفرض الثاني:

لا توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي للتعبير اللفظي.

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار **Mann- Whitney** للعينات المستقلة والجدول (٦) يبين الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للتعبير اللفظي.

جدول (٦) نتائج اختبار Mann-Whitney للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للتعبير اللفظي.

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة W	قيمة Z	مستوى الدلالة
التعبير	التجريبية	١٠	,٥٠ ١٤	,٠٠ ١٤٥	,٠٠٠	,٠٠ ٤٥	٣,٧٢٠	,٠٠٠

اللفظي	الضابطة	٩	٥,٠٠	,٠٠ ٤٥				(دال إحصائيًا)

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التعبير اللفظي حيث بلغت قيمة Z (٣,٧٢٠) وهي دالة احصائيًا عند مستوى دلالة (,٠٠٠) لصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني:

توصلت نتائج الفرض إلى وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التعبير اللفظي لصالح المجموعة التجريبية, واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (وحيد عبد البديع عبد الرحمن صالح, ٢٠١٦), وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي المستخدم والذي تعرضت له المجموعة التجريبية حيث استخدمت الباحثة أساليب تدريبية متنوعة ومختلفة واعتمدت على الأنشطة التشويقية والألعاب المسلية المحببة للأطفال مثل البيانو والطبلة والكرة, مما أثار اهتمام الأطفال وحماسهم ورغبتهم في المشاركة, وتعاملت مع الأطفال بشكل فردي مما أتاح الفرصة للطفل أن ينتقل في الأهداف حسب سرعته الخاصة ووفقًا لقدراته, وحرصت على التدرج في التدريب من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب, واعتمدت أحيانًا على تدريب الأطفال بشكل جماعي لخلق جو من التنافس حيث سعى كل طفل أن يكون الأفضل, كما تعاون كل طفل مع زميله كي تتحقق الأهداف.

الفرض الثالث:

لا توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للتعبير اللفظي.

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار Wilcoxon للعينات المرتبطة والجدول (٧) يبين الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي للتعبير اللفظي.

جدول (٧) نتائج اختبار Wilcoxon للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي للتعبير اللفظي

المتغير	القياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التعبير اللفظي	البعدي	السالبة	٩	٥,٠٠	٤٥,٠٠	٢,٦٧٣	,٠٠٨ (دال إحصائيًا)
	التتبعي	الموجبة	٠	,٠٠	,٠٠		
		المتعادلة	٠				
		الكلية	٩				

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في كل من القياسين البعدي والتتبعي للتعبير اللفظي حيث بلغت قيمة Z (٢,٦٧٣) وهي دالة احصائيًا عند مستوى دلالة (,٠٠٨) لصالح القياس البعدي.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث:

توصلت نتائج الفرض إلى وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في كل من القياسين البعدي والتتبعي للتعبير اللفظي لصالح القياس البعدي, واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (حنان محمد ابراهيم, هبة حسين إسماعيل, نجوي السيد إمام, ٢٠٢٠), ويرجع انخفاض درجات الأطفال في القياس التتبعي للتعبير اللفظي إلى سرعة تلاشي المعلومات السمعية –التي تم التدريب عليها– في الفترة الزمنية ما بين انتهاء التدريب وتطبيق الاختبار التتبعي حيث لم تُرسخ هذه المعلومات في الذاكرة طويلة

المدى, كما أن التحسن الذي تم التوصل إليه والذي ظهر في القياس البعدي للتعبير اللفظي يستمر بالتدريب المستمر, ويضعف بالاهمال. ويحتاج هؤلاء الأطفال إلى التدريب المتواصل على استخدام وتوظيف اللغة والمتابعة من قبل الأهل في المنزل كي يتم الاحتفاظ بنتائج التدريب حيث أن النتائج اللغوية التي يتم التوصل إليها تقوى بالإستعمال وتضعف بالإهمال وهذا ما يتفق مع قانون الأثر في المدخل السلوكي.

والاستمرار في تدريب هؤلاء الأطفال يعزز التواصل اللفظي ويقلل من فرص استخدام الطفل للغة الإشارة, كما أن انقطاع الطفل عن التدريب يؤدي إلى تدهور النتائج التي تم التوصل إليها وهذا ما يحدث بالفعل في الواقع العملي.

المراجع:-

١- أحمد أبو حسيبة (٢٠١٥). **المقياس اللغوي المعرب لأطفال ما قبل المدرسة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢- أروى علي خضر, محمد مسفر العلياني (٢٠١٦). مدى رضا أسر الصم وضعاف السمع عن زراعة القوقعة لأطفالهم بمدينة الرياض. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**, مصر, ٤(١٣), ١١٨-١٤٦.

٣- الطيب محمد زكي يوسف (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام ألعاب الكمبيوتر التعليمية لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية عند الأطفال المعاقين سمعيًا زارعي القوقعة الإلكترونية وأثر ذلك على توافقهم النفسي. **مجلة القراءة والمعرفة**, مصر, (١٦١), ٧١- ١٧١.

٤- جولي بالانت (٢٠٠٦). **التحليل الإحصائي بإستخدام برامج SPSS**. القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع.

٥- حنان محمد ابراهيم, هبة حسين إسماعيل, نجوي السيد إمام (٢٠٢٠). برنامج قائم على المهارات السمعية لتحسين مستوى النمو اللغوي والتفاعل الإجتماعي لدى الأطفال زارعي

القوقعة. **مجلة البحث العلمي في التربية**. جامعة عين شمس, كلية البنات للآداب والعلوم والتربية, **٢١** (١٢), ٦٨: ١٠٠.

٦- سارة فتحي أحمد (٢٠١١). دليل المعلم لتنمية المهارات النفس لغوية للأطفال ضعاف السمع. **مجلة البحث العلمي في التربية**, (١٢), ٢٢٥-٢٣٦.

٧- سمر يوسف مصطفى (٢٠١٨). **برنامج إثرائي لعلاج تأخر النمو اللغوي لدى الأطفال وتحسين تفاعلهم الاجتماعي** (رسالة ماجستير). كلية التربية. جامعة عين شمس.

٨- سوسن شاكر مجيد (٢٠١٣). **أسس بناء الأختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
https://books.google.com.eg/books?id=8btXDwAAQBAJ&printsec=frontcover&dq

٩- فتحي الزيات (٢٠١٥). **صعوبات التعلم: التوجهات الحديثة في التشخيص والعلاج**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٠- منار محمد فتحي عثمان (٢٠١٧). **برنامج تدريبي لتحسين مهارات اللغة للأطفال الصم بعد زراعة القوقعة** (رسالة ماجستير). كلية الدراسات العليا للتربية, جامعة القاهرة.

١١- وحيد عبد البديع عبد الرحمن صالح (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي في تنمية المهارات السمعية لتحسين اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى زارعي القوقعة. **مجلة التربية الخاصة**, مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق, (١٦): ٢٥٤-٣٠٦.

1- Couchenour, D.L. & Chrisman, J.K. (2016). *The Sage Encyclopedia of contemporary early childhood education.* U.S.A: SAGE publications. Retrieved from https://books.google.com.eg/books?id=y1C0DAAAQBAJ&printsec=frontcover&dq=The+Sage+Encyclopedia+of+contemporary+early+childhood+education

2- Gatewood, R.D., Feild, H.S, Barrick, M.R. (2016). Human resource selection(8th ed.) Cengage learning. USA. Retrieved from https://www.wessexlearning.org/weblog/instructpages/content/hrs/HRS%209e%20Instructor's%20Manual.pdf

3- Grinnell, R.M. & Unrau, Y.A. (2011). Social work research an evaluation: Foundation of evidence-based practice(9th ed.). oxford university. New york. Retrieved from http://mutanahas.xyz/download/Cj23sZOmWagC-social-work-research-and-evaluation-foundations-of-evidence-based-practice

4- Hassan, H.E, Kheir-Eldin, S.T. & AlKasaby, R.M. (2014). Psycholinguistic abilities in cochlear implanted hearing impaired children. *Egyptian Journal of Ear, Nose, Throat and Allied Sciences* 15, 29-35.

5- Hunt, N. & Marshall, K. (2012). *Exceptional children and Youth* (5th ed.). U.S.A: Wadsworth Cengage Learnin. Retrieved from https://books.google.com.eg/books?id=CcUKAAAAQBAJ&printsec=frontcover&dq=Exceptional+children+and+Youth

6- Kearney, A.J., (2015) Understanding applied behavior analysis: An introduction to ABA. for parents, teachers and other professionals(2nd ed.) Jessica Kingsley publishers. London. Retrieved from http://mutanahas.xyz/download/Cn6wCAAAQBAJ-understanding-applied-behavior-analysis-second-edition

7- Machado, J.M. (2016). *Early Childhood Experiences in Language Arts: Early literacy.* USA: Cengage Learning. Retrieved from https://books.google.com.eg/books?id=aonCBAAAQBAJ&printsec=frontcover&dq=Early+Childhood+Experiences+in+Language+Arts:+Early+liter

8- Montano, J.J. & Spitzer, J.B. (2014). *Adult Audiologic Rehabilitation.* (2nd ed.). U.S.A: Plural Publishing. Retrieved from https://books.google.com.eg/books?id=wMvKDwAAQBAJ&printsec=frontcover&dq=Adult++Audiologic+Rehabilitation.&hl=ar&sa=X&redir_esc=y#v=onepage&q=Adult%20%20Audiologic%20Rehabilitation.&f=fals

9- Robertson, L. (2014). *Literacy and Deafness: Listening and Spoken Language*(2nded.). U.S.A.: Plural Publishing. Retrieved from https://books.google.com.eg/books?id=7dozBwAAQBAJ&pg=PA355&dq=Literacy+and+Deafness:+Listening+and+Spoken+Language+pdf&hl=ar&sa=X&ved=2ahUKEwiRtLCI3b70AhX2hP0HHfwoCAwQ6AF6BAgHEAI#v

10- Singleton, N.C. & Shulman, B.B. (2014). *Language development: Foundations, Processes, and Clinical Applications*(2nd ed.). U.S.A: Jones & Bartlett Learning. Retrieved from https://books.google.com.eg/books?hl=ar&lr=&id=4Xg8UQDoJJQC&oi=fnd&pg=PR1&dq=Language+development:+Foundations,+Processes,+and+Clinical+Applications(2nd+ed.)

11- Sundberg, M.L. (2008). VB-MAPP Verbal Behavior Milestones Assessment and Placement Program: A Language and Social Skills Assessment Program for Children with Autism Or Other Intellectual Disabilities. AVB Press. Retrieved from https://toaz.info/docdownloadv2-vb-mapp-guide-pdf-pr_3350176431012548bc6708d634076449?data_code=6ce07fd21a681bf9020db463d47cda75

12- Szagun, G. & Stumper, B. (2012). Age or experience? The influence of age of implantation and social and linguistic environment on language development in children with cochlear implants. *J Speech Lang Hear Res, 55*(6), 1640-54.

13- Thambirajah, M.S. (2011). *Developmental assessment of the school-aged child with developmental disabilities. A clinician s Guide*(1st ed.). London: Jessica Kingsley Publishers. Retrieved from https://books.google.com.eg/books?id=MWMSBQAAQBAJ&printsec=frontcover&dq=Developmental+assessment+of+the+scho